



كلية الآثار

أبيدوس (Abydos)



جامعة سوهاج

العدد الثاني (٢٠٢٠م)، ص: ٢٥ - ٢٦

تمثال معدني غير منشور بالمتحف المصري بالقاهرة JE 26677 *

Unpublished Metal Statue at the Egyptian Museum, Cairo JE 26677

٢. أ.د. حسن سليم

أستاذ الآثار المصرية القديمة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

Prof. dr. Hassan Selim

Prof. of Ancient Egyptian Art, Faculty of Arts, Ain-Shams University

١. أسامة مرتضى جاب الله

معيد بقسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة سوهاج

Usama Gaballah

Demonstrator, Egyptology Department, Faculty of Archaeology, Sohag University

٣. أ.د/ محمود الزراعي الحمراوي

أستاذ اللغة المصرية القديمة كلية الآثار جامعة سوهاج.

Prof. Dr. Mahmoud El-Hamrawi

Prof. of Ancient Egyptian language, Faculty of Archaeology, Sohag University

الملخص:

انتشرت صناعة التماثيل المعدنية في مصر القديمة منذ عصر ما قبل الأسرات واستمرت حتي نهاية العصر اليوناني والروماني، ويُعد عصر الانتقال الثالث والعصر المتأخر هما عصرا الصحوة والازدهار في صناعة التماثيل المعدنية، وأهم من قاموا بدراسة التماثيل المعدنية: Roeder¹، Bissing²، Hill³، Mendoza⁴، كما اتسمت أغلب تماثيل الأفراد المعدنية بخلوها من النصوص، بالإضافة إلي تعرض ملامح الوجه في عديد منها للتلف والتشيم نظراً لطبيعة المعدن المصنوع منه هذه التماثيل، والذي أدى إلي صعوبة تأريخها، وسوف يتناول هذا البحث تأريخ التمثال من خلال دراسته فنيًا ولغويًا ومقارنته ببعض التماثيل الأخرى التي تؤرخ لنفس الفترة. هذا التمثال لكاهن يُدعى *nh nhw.f* بالوضع واقفًا، مصنوع من البرونز، يرجع إلي نهاية العصر المتأخر ومحفوظ بالمتحف المصري برقم (JE 26677)، عُثر عليه في طيبة.

الكلمات المفتاحية: تمثال، أفراد، معدني، برونزي، كاهن، *nh nhw.f*، JE 26677.

* بحث مستل من رسالة ماجستير.

لا يسعني هنا إلا أن أقدم بخالص الشكر إلي أستاذي الجليل أ.د/ حسن سليم؛ على تفضله بتوجيهي ومساعدتي في نشر هذا التمثال وعلى ما قدمه لي من نصائح علمية كان لها أثر كبير في إعداد هذا المقال حتى أخذ شكله النهائي، كما أشكر أستاذي أ.د/ محمود الزراعي الحمراوي؛ على تفضله بمراجعة النصوص الهيروغليفية وعلى نصائحه العلمية. كما أتوجه بالشكر أيضا إلي د/ صباح عبد الرازق مدير المتحف المصري بالقاهرة لسماحها لي بتصوير ونشر التمثال محل الدراسة، وكذلك أ/ محمد علي كبير أمناء المتحف المصري، وأ/ هند محمد المفتشة بالمتحف والمسؤولة عن عهدة العصر المتأخر، وذلك لتذليلهم كافة العقبات الخاصة بالاطلاع والتصوير، وكذلك أ/ سامح المصور بالمتحف المصري.

¹ Roeder, G., *Agyptische Bronzefiguren*, Berlin, 1956. P.10.

² Bissing, V., "Agyptische bronze-und kupferfiguren des mittleren Reiche", in: *MDAIA 38*, Berlin, 1913, pp. 239- 262.

³ Hill, M., *Royal Bronze Statuary from Ancient Egypt with Special Attention to the Kneeling Pose*, Leiden, 2004; *Gifts For The Gods. Images From Egyptian Temples*, New York, 2007, p 1.

⁴ Mendoza, B., *Bronze Priests of Ancient Egypt from the Middle Kingdom to the Graeco-Roman Period*, London, 2008, p. 155.

Abstract

The manufacture of the Metal statuary have been spread in ancient Egypt from the Pre-Dynastic period to the end of the Greco-Roman period, where the awakening and prosperity era of these statues is considered, by some scholars, to be at the Third Intermediate period and the Late period. There are few studies that discussed the development of the metal statues in ancient Egypt. And up till now, the scholar had only to rely on four previous resources: Roeder, Bissing, Hill and Mendoza.

Most of the private metal statues are characterized by the lack of texts, besides having most of its facial features smashed or damaged, making it difficult to be dated, due to the nature of the metal from which these statues were made.

This paper studies the history of this statue technically and linguistically, by comparing it to other statues dating to the same period.

The standing statue of an *nHw.f* is made of bronze, and dating to the Late Period, was found in Thebes, and preserved in the Egyptian Museum in Cairo (JE 26677).

Keywords: Statue, Private, Metal, Bronze, Priest, *nḥ nḥw.f*, JE 26677.

١. الوصف:

تمثال معدني مصنوع من البرونز للكاهن *nḥ nḥw.f* (لوحة ١)، عُثر عليه في طيبة، ارتفاع التمثال بالقاعدة ٢٦,٥ سم، وأبعاد القاعدة: الطول ٧,٥ سم، العرض ٦ سم والارتفاع ٨ سم. التمثال بالوضع واقفاً مقدماً الساق اليسرى للأمام^١، العضدان الأيمن والأيسر يتدليان إلي الأسفل بجانب الجسم في وضع رأسي، بينما الساعدان ممدودان إلي الأمام في وضع أفقي ليلامس الكفان كتفي تمثال المعبود أوزير الواقف بين قدمي تمثال الكاهن، التمثال حليق الرأس، اتخذت الرأس الشكل البيضوي، العيون لوزية الشكل^٢؛ فقد نُفذت مقلتا العينين بالنحت الغائر، في حين أن الجفنين العلويين مُنفذان بالنحت البارز، بينما الحاجبان قد فقدا، ويبدو أن الحاجبين كانا مصنوعين بشكل منفصل من مادة أخرى يتم تثبيتهما وتركيبهما علي وجه التمثال لاحقاً بعد انتهاء صناعة التمثال، أما الأذنان كبيرتان وملاصقتان للرأس، والأنف طويلة وعريضة، والفم كبير وواسع، والشفتان عريضتان، والذقن مستديرة.

^١ يتطابق الوضع واقفاً لهذا التمثال مع الوضع واقفاً لبعض التماثيل المعدنية التي تعود للعصر المتأخر:

See: **Mendoza**, *Bronze Priests of Ancient Egypt*, 62, 127.

^٢ تشابه العيون اللوزية المُطعمة لهذا التمثال مع العيون اللوزية المُطعمة لبعض التماثيل المعدنية التي تعود للعصر المتأخر:

See: **Hill, M.**, "The Bronze Statuette of Khonserdaisu in the British Museum", *JEA* 16, pp. 13-16; Samos Archaeological Museum B.2611, pl. 51, 54.

يرتدي التمثال النقبة القصيرة المحززة الممتدة إلي أسفل حتي تصل إلي منتصف الفخذين والمُزينة بحزوز رأسية، سُجل علي قاعدة التمثال بعض النصوص التي تُمثل صيغة القربان واسم صاحب التمثال^١.

أما تمثال المعبود أوزير الذي تعرضت ملامح وجهه للتلف الشديد^٢، فيبدو في هيئته المعتادة؛ فيظهر بالوضع واقفاً في الهيئة الأوزيرية، مرتدياً العباءة الحابكة التي لا يظهر منها سوي الكفين. كما أن الساعدين والكفين مضمومان علي الصدر لتحمل اليد اليمنى المذبة *nhh*، بينما اليد اليسرى عصا *hk3*. يرتدي تاج الأتف المُزين بحية الكوبرا ذات ذيل مُكون من ثلاثة إنحناءات، ويعلو التاج قرص الشمس. يرتدي المعبود الذقن المستعارة المعقوفة. يرتدي التمثال علي الصدر قلادة الأوسخ المُكونة من ثلاثة صفوف.

٢. النصوص المسجلة علي قاعدة التمثال: سُجل علي قاعدة التمثال نصين منفذين بالنحت الغائر:

٢. ١. النص الأول:

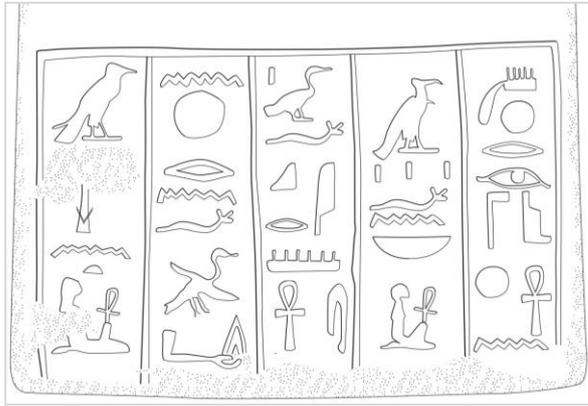
سُجل علي سطح قاعدة التمثال، ومُكون من خمسة أعمدة رأسية، واتجاه النص من

اليمين إلي اليسار (لوحة ٢، شكل ١)

(1) *im3h hr wsir nh* (2) *nhw.f n nb nh* (3) *s3.f ikr [s]mn s'nh* (4) *rn.f p3-di-hr* (5).....nt

المبجل لدى أوزير *nh nhw.f* (أ) لسيد الحياة (ب) وابنه الممتاز (ج) الذي جعل اسمه

يُخلد ويحي *p3 di hr rsn.t* (د).



شكل (١) السطح العلوي لقاعدة التمثال (JE 26677)،
تفريغ الباحث.



^١- تتشابه النقبة القصيرة المحززة لهذ التمثال مع النقبة القصيرة المحززة التي ظهرت في بعض التماثيل المعدنية التي تعود

للعصر المتأخر: Mendoza, *Bronze Priests of Ancient Egypt*, 62- 63.

^٢- تتطابق ملامح تمثال المعبود أوزير المصاحب لهذا التمثال مع ملامح تمثال المعبود أوزير المصاحب للتماثيل المعدنية

رقم AMP9258 المحفوظ بمتحف برلين: Mendoza, *Bronze Priests of Ancient Egypt*.127.

أ: يوجد مشكله في اسم صاحب التمثال؛ فعلي الرغم من أن الاسم الذي يمكن قراءته علي سطح قاعدة التمثال $nh\ nhw.f$ ، والذي لم يظهر من قبل، فإن أقرب الأسماء التي يمكن أن تتشابه مع اسم صاحب التمثال ذلك الاسم الذي ذكره Ranke $nh-nh.t.n.i$.

ب: لقب سيد الحياة: يعنى اللقب $nb\ nh$ سيد الحياة، وهو من الألقاب التي ارتبطت بالمعبود أوزير، وقد ظهر هذا اللقب بعدة أشكال كتابية عديدة منها 𓏏 ، 𓏐 ، 𓏑 ، 𓏒 .

ج: يلاحظ في النص السابق أن اتجاه النص من اليمين إلي اليسار، إلا أن الكاتب في كلمة ikr قام بتوجيه حرف k تجاه اليسار بدلاً من اليمين، وهذا يعد خطأ كتابياً.

د: ذكر اسم والد صاحب التمثال في النص باسم $p3-di-hr$ ، وهذا الاسم يتشابه مع الاسم التي ذكره Ranke^٣، والجدير بالذكر أن الجزء الأخير من اسم والد صاحب التمثال مهشم، في حين أن الجزء الأخير من الاسم الذي ذكره Ranke يقرأ $rsn.t$.

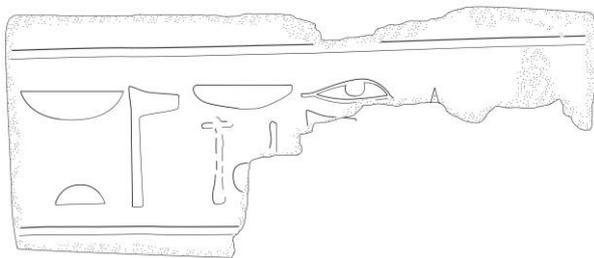
٢.٢ النص الثاني:

عبارة عن صف أفقي يلتف حول قاعدة التمثال؛ فيبدأ النص من الجانب الأمامي للقاعدة (لوحة ٣، شكل ٢)، ثم يمتد علي الجانب الأيمن (لوحة ٤، شكل ٣)، ثم علي الجانب الخلفي (لوحة ٥، شكل ٤)، لينتهي في النهاية علي الجانب الأيسر من القاعدة (لوحة ٦، شكل ٥).



(1) [hṭp di nsw n] wsir nb ntr nbt (2) 3bdw [di.f] prt-hrw [t] hnkt k3(w) 3bd(w) sntr hm Irtr mnht ht nb(t) nfr(t) (3) W^cb(t) nh ntr im iry-p^ct... (4) im3h h[r] wsir imi 3ht m dw3 ntr nh nhw.f n nb nh s3 n?

(١) [قربان يقدمه الملك] (هـ) لأوزير، سيد... المعبود سيد (و)، (٢) أبيدوس (ز) [ليته



شكل (٢) الجانب الأمامي لقاعدة التمثال (JE 26677).

يعطيه]، قربان صوتي من [الخبز]، الجعة، الثيران، الطيور، البخور (ح)، اللبن، الملابس وكل شئ جميل.

(٣) وطاهر يعيش المعبود

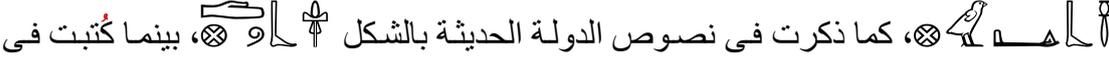
عليه، النبيل (ط)... (٤) المبجل لدى

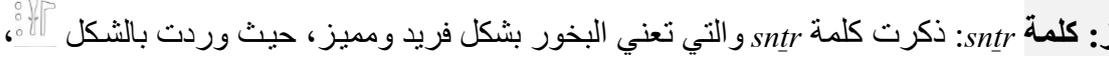
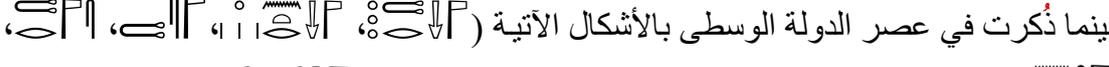
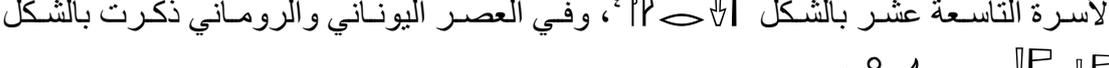
¹ Ranke, H. Die Ägyptischen Personennamen, Bd. 1: Verzeichnis der Namen. Glückstadt: J.J. Augustin, 1935, p. 65, num 9.

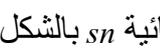
² WB: Erman, A., and Grapow, H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, 7 Bde, 1951-1953, II, Berlin and Leipzig 228,13; Erman, A., and Grapow, H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, I, 199,11-12; Leitz, C., Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, vol. III, Louvain, 2002, 596 ff.

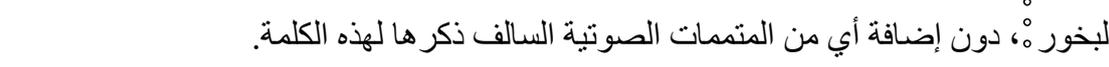
³ Leitz, Lexikon der ägyptischen Götter, p. 125, num 12.

يلاحظ أن النصين يتفقان في البدء بصيغة *htp-di-nsw* متبوعه باسم المعبود أوزير وألقابه، ثم كلمة *prrt-hrw* وأنواع القرايين التي يتمنى المتوفي الحصول عليها في العالم الآخر.

و: كلمة *3bdw*: ذكرت مدينة أبيدوس بشكل مميز وبالرجوع إلى القاموس الجغرافي Gauthier¹، يظهر أن مدينة أبيدوس ذكرت في نصوص الدولة القديمة والوسطى بأشكال عديدة منها؛ ، كما ذكرت في نصوص الدولة الحديثة بالشكل ، بينما كتبت في العصر اليوناني الروماني بالشكل .

ز: كلمة *sntr*: ذكرت كلمة *sntr* والتي تعني البخور بشكل فريد ومميز، حيث وردت بالشكل ، بينما ذكرت في عصر الدولة الوسطى بالأشكال الآتية ()، وفي عهد الأسرة الثامنة عشر كتبت بالشكل ، ثم وردت في عهد الأسرة التاسعة عشر بالشكل ، وفي العصر اليوناني والروماني ذكرت بالشكل .

لوحظ أن الكاتب في الكلمة *sntr* قام بكتابة العلامة الثنائية *sn* بالشكل  بدلاً من .

كما لوحظ أن الكاتب في عصري الدولة الوسطى والحديثة كان حريصاً على كتابة كلمة *sntr* بالمتيمات الصوتية الخاصة بها والمتمثلة في حروف (*r, t, n*)، أما في هذا النص فقد اكتفى الكاتب بكتابة هذه الكلمة بمخصص المعبود *ntr*، متبوعاً بالعلامة الثنائية *sn*، ثم مخصص البخور ، دون إضافة أي من المتيمات الصوتية السالف ذكرها لهذه الكلمة.

ح: *iry-pꜣt*: ظهر اللقب *iry-pꜣt* المسجل علي ظهر قاعدة التمثال، والذي يعنى "الأمير الوراثي" أو "النبيل"² منذ عصر الدولة القديمة، حيث ورد ذكره في نصوص الأهرام بالشكل ، بينما ورد في نصوص الأسرة الثامنة عشر بالشكل ، وفي العصر اليوناني الروماني بالشكل .

¹ Gauthier, H. *Dictionnaire des Noms Géographiques Contenus dans les Textes Hiéroglyphiques*, Vol.1, Paris 1925, pp. 3-4.

² WB, I, 9, 1.

³ WB, IV, 180, 18.

⁴ WB, IV, 180, 17-18.

⁵ Wilson, p., *A Lexicographical Study of the Ptolemaic Texts in the Temple of Edfu*, PhD, Liverpool, 1991, pp. 1558-1559.

⁶ Jonsen, D., *An index of Egyptian titles, epithets and phrases of the old kingdom*, Vol I, Oxford, 2001. p.315.

⁷ WB, II, 415,15 - 416.6.

٣. التحليل الفني:

٣. ١. يرجح أن التمثال محل الدراسة يعود للعصر المتأخر، وذلك بعد مقارنته من الناحية الفنية بالتمثال المعدني رقم (AMP 9258)^١ والتمثال الحجري رقم (JE 37353)^٢، وبالمقارنة يتضح الآتي:

يتطابق التمثال رقم (JE 26677) مع التمثال المعدني رقم (AMP 9258) في الآتي: التمثالان بالوضع واقفاً ومقدمان للساق اليسري للأمام، التمثالان حليقي الرأس، العيون في التمثالين منفذتان بالنحت الغائر، الأنفان طويلتان وعريضتان، الأذنان كبيرتان وملاصقتان، كما صور المعبود أوزير في التمثالين بالوضع واقفاً بين ساقَي صاحب التمثال بهيئته المعتادة علي قاعدة منفصلة عن قاعدة التمثال الأصلية، وكذلك تطابق هيئة وملامح وجه تمثالي المعبود أوزير في كلا التمثالين بشكل كبير.

بينما يختلف التمثال رقم (JE 26677) مع التمثال المعدني رقم (AMP 9258) في الآتي: يرتدي التمثال المعدني (AMP 9258) عباءة طويلة ممتدة حتي أعلي القدمين، في حين أن التمثال (JE 26677) يرتدي نقبة قصيرة محززة ممتدة حتي منتصف الفخذين، وكذلك يحتضن التمثال المعدني (AMP 9258) تمثال المعبود أوزير الواقف أمامه عند الكوعين، بينما التمثال (JE 26677) يلامس تمثال المعبود أوزير بأطراف أصابعه عند الكتفين، كما يوجد نص علي قاعدة التمثال محل الدراسة، في حين أن التمثال المعدني خالي من أي نصوص.

يتطابق التمثال المعدني (JE 26677) مع التمثال الحجري (JE 37353) في الآتي: التمثالان بالوضع واقفاً ومقدمان للساق اليسري للأمام، التمثالان حليقا الرأس، الأذنان في التمثالين كبيرتان وملاصقتان للرأس، يرتدي التمثالان النقبة القصيرة المحززة الممتدة حتي منتصف الفخذين، كما صور المعبودين في التمثالين بالوضع واقفاً بين ساقَي صاحب التمثال.

بينما يختلف التمثال المعدني عن التمثال الحجري في الآتي: سجل علي كلا التمثالين بعض النصوص، ولكن باختلاف أماكن هذه النصوص؛ فالتمثال الحجري سُجلت نصوصه علي جوانب القاعدة، وجوانب تمثال المعبود آمون، بالإضافة إلي عمود ظهر التمثال، بينما سُجلت

¹ Bronze Statue Preserved in Berlin, Staatliche Museen zu Berlin – Preussischer Kulturbesitz, AMP 9258; Roeder., *Agyptische Bronzefiguren*, p. 135; Mendoza, *Bronze Priests of Ancient Egypt*, p.155.

² Black granite statue preserved in Cairo Museum JE 37353, now in Alexandria National Museum, see: Selim, H., "Three Unpublished Late Period Statues", in., *SAk* 32, 2004, pp. 368-374.

نصوص التمثال علي قاعدة التمثال فقط، كما صور المعبود آمن مصاحباً للكاهن في التمثال الحجري، بينما صور المعبود أوزير مصاحباً للكاهن في التمثال محل الدراسة.

٢.٣. رجحت Bosse^١، أن التمثال المعدني^٢، يعود لنهاية عصر الأسرة ٢٩، بينما رجح Selim^٣، أن التمثال الحجري^٤، يعود لنهاية عصر الأسرة ٣٠ وبداية العصر البطلمي، ولذلك يعتقد الباحث بعد مقارنة الملامح الفنية واللغوية لكلا التمثالين السابقين مع التمثال محل الدراسة، أن التمثال يعود لنهاية عصر الأسرة ٢٩ وبداية عصر الأسرة ٣٠.

٣.٣. يرجح الباحث أن التمثال محل الدراسة والذي عُثر عليه في الأقصر، كان مخصصاً لكي يُوضع في أحد المعابد الجنائزية في طيبة، وذلك بناءً علي هيئة ووظيفة التمثال؛ فوضعية هذا التمثال تُقابل الفصل الثاني والعشرين من طقوس الخدمة اليومية المحفوظة ببرديات (برلين ٣٠٥٦)؛ والذي يتحدث عن احتضان^٥، أو لمس تمثال المعبود، فكان الغرض من الاحتضان هو بعث المعبود وعودة الروح إليه، ويشير Moret^٦، إلى أن هذا الاحتضان متبادل بين الملك والمعبود^٧، ويتفق رينشارد ويلنكسون^٨ مع الرأي السابق في أن هذا الوضع عبارة عن طقسة عرفت باسم طقسة وضع الذراعين علي المعبود؛ وهو نوع من الاحتضان الرمزي، فأحياناً ما تتخذ ذراعا صاحب التمثال الملامسة لتمثال المعبود علامة $k3$ ل^٩، حيث يظهر الشخص المتوفي صاحب التمثال بالوضع واقفاً خلف تمثال المعبود الصغير ويقوم بوضع يديه علي كتفي المعبود بهدف حماية المعبود والذي بدوره سيقوم بحماية صاحب التمثال في العالم الآخر.

كما ناقش العديد من الباحثين كيفية حماية الكاهن للإله^٩، فيري حسن سليم^{١٠} بعث الكاهن للإله، يكون من خلال احتضانه لتمثال المعبود، وذلك عندما تكون $3h$ المعبود كامنة في الليل، وعندما يشرق رع في الصباح بنوره الخلاق " $i3hw$ " فإنه يمنح الأرباب الـ " $3h$ " الحية عن

¹ Bosse, K., *Die menschliche Figur in der agyptische spätzeit von der XXII bis zur XXX Dynastie*, Gluckstadt, 1936, pp. 52-57.

² Staatliche Museen zu Berlin – Preussischer Kulturbesitz, AMP 9258.

³ Selim, "Three Unpublished Late Period Statues", pp. 368-374.

⁴ Cairo Museum JE 37353.

^٥ حندوسة (تحفة أحمد): الخدمة اليومية في المعبد المصري القديم في عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٤٧.

⁶ Moret, A., *Le Rituel du culte divini Journalier en Égypte d'Après Les Papyrus de Berlin et les Textes du Temple de Seti I A Abydos*, Paris, 1922, p.79.

⁷ Moret, *Le Rituel du culte divini Journalier*, p.87.

^٨ ويلنكسون (رينشارد): قراءة الفن المصري القديم دليل هيروغليفي للتصوير والنحت المصري القديم، ترجمة: يسرية عبد العزيز، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ص ٥٦-٥٧.

⁹ Otto, E., "Zur Bedeutung agyptischen Tempelstatue seit dem Neuen Reich" in: *orientalia* 17, 1948, pp. 448-466; Ranke, H., "Eine spatsaitische Statue in Philadelphia" in: *MDAIK*. 12, Cairo, 1943, p. 107-112;

Bonnet, H., "Herkunft und Bedeutung der naophoren Statue", *MDAIK* 17, Cairo, 1961, pp.91-93.

^{١٠} سليم (حسن أحمد حسن): التماثيل المقدمة للناوس من الأسرة السادسة والعشرين وحتى الأسرة الثلاثين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، ١٩٩٠، ص ص ٣٣-٣٥.

طريق احتضانه لإله المعبد المتمثل في تمثاله أو تتقمص الـ "3h" الكاهن ويمنحها للإله عن طريق الاحتضان، وبذلك يمنحه الحياة، لذلك دائماً ما يكتب جملة على هذه التماثيل على لسان الكاهن قائلاً للإله: "أنت يا إلهي، أنا أحملك" وعلى عكس الآراء السابقة يري Bonnet¹ أنه من الصعب أن يؤمن المصريون القديما بقدرة الموتى على حماية المعبودات، ويعتقد أن هذه التماثيل لم تكن تماثيل حامية، بل كانت إشارة رمزية من المانح لأن يبقى إلى الأبد في معية المعبود وبالتالي فإنه يستفيد من الحماية المقدسة، ويُعد الهدف الأساسي من احتضان الشخص لتمثال المعبود؛ كما ذكرت النصوص الدينية المختلفة، هو جمع العظام وتوحيد أعضاء الجسد، مثلما حدث مع جسد أوزير، ولذلك صورت معظم التماثيل وهي تحتصن تمثالاً للإله أوزير، بغرض ضمان جمع وتوحيد أعضاء جسد المتوفي في العالم الآخر².

بالإضافة إلى الرأي السابق ترى Mendoza أنه يمكن معرفة الأماكن المخصصة لوضع التماثيل المعدنية من خلال حجم وارتفاع التمثال نفسه، فقد قسمت التماثيل المعدنية إلى نوعين: تماثيل ارتفاعها أكبر من ١٥ سم؛ وتلك التماثيل كانت مخصصة لكي تُوضع في المعابد، وتماثيل اصغير من ١٥ سم؛ وتلك التماثيل كانت مخصصة لكي تُوضع في المقابر³، لذلك يُرجح أنه طبقاً لوظيفة التمثال والغرض منه، بالإضافة إلى ارتفاع التمثال الذي يصل إلى ٢٦,٥ سم، أن التمثال كان مُكرسا لكي يُوضع في أحد معابد طيبة.

النتائج:

يوضح تمثال *nh nhw.f* الملامح التقليدية للتمثال المنفذ بالوضع واقفاً مقدماً للساق اليسري للأمام، بجسد مفتول العضلات، وبنسب تشريحية مثالية، فالتمثال مُنفذ بالملامح الفنية للمدرسة المثالية الكلاسيكية التي تعود لعصر الدولة القديمة⁴. رجح الباحث أن التمثال يعود لنهاية العصر المتأخر أو بداية العصر البطلمي، وذلك طبقاً للنصوص المسجلة على جوانب وسطح قاعدة التمثال، بالإضافة إلى ملامح التمثال الفنية ومقارنته ببعض التماثيل الأخرى التي تعود لنفس الفترة، كما يُرجح أن هذا التمثال كان مخصصاً لكي يُوضع في أحد المعابد الجنائزية في طيبة وليس في أحد المقابر.

¹ Bonnet, "Herkunft und Bedeutung der naophoren Statue", pp.91-92.

² عبد المقصود (غادة سيد): مفهوم الاحتضان ومظاهر الود في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القاهرة، ٢٠١٢، ص ٤٧٤-٤٧٥.

³ Mendoza, *Bronze Priests of Ancient Egypt*, p. 5.

⁴ تميز الفن في العصر المتأخر بالعودة إلى المدرسة الكلاسيكية الخاصة بالدولة القديمة.

الجدير بالذكر أن هذا النوع من التماثيل بدأ في الظهور منذ عصر الدولة الحديثة^١، وكان مقتصرًا علي التماثيل المصنوعة من الأحجار الصلدة^٢، ثم انتشرت هذه التماثيل وصنعت من المعادن المختلفة خلال عصر الانتقال الثالث والعصر المتأخر؛ وذلك بشكل كبير خلال الأسرتين ٢٥ و ٢٦، وبشكل قليل في الأسرة ٣٠.

اللوحات:

لوحة (٢)
السطح
العلوي
للتمثال
JE)
.26677



لوحة (٣)
الجانب
الأمامي
لقاعدة
التمثال (JE)
.26677



لوحة (١) تمثل الكاهن *nh nh.f nb* بالوضع واقفا والمحفوظ بالمتحف المصري برقم (JE 26677)؛ تصوير أ. سامح (المصور بالمتحف المصري).



لوحة
(٥)
الجانب
الخلفي
لقاعدة
التمثال
JE
26677



لوحة (٤):
الجانب
الأيمن
لقاعدة
التمثال JE
26677

¹ Selim, "Three Unpublished Late Period Statues", pp. 373-374.

² لم يعثر حتي الآن علي أي تماثيل معدنية بهذه الوضعية قبل عصر الانتقال الثالث، للمزيد: see: Mendoza, *Bronze Priests of Ancient Egypt*, pp.149-155.



لوحة (٦) الجانب الأيسر
لقاعدة التمثال (JE 26677).



لوحة (٨) نقلا عن:

Selim, H.,
„Three Unpublished
Late Period Statue”,
SAk 32, pl.21.



لوحة (٧) نقلا عن:

Mendoza, B.,
Bronze Priests of
Ancient Egypt,
p.343, pl. 127.

المراجع:

أولاً: الرسائل العلمية:

- **حدنوسة(تحفة أحمد):** الخدمة اليومية في المعبد المصري القديم في عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، ١٩٩٦م.
- **سليم(حسن أحمد حسن):** التماثيل المقدمة للناووس من الأسرة السادسة والعشرين وحتى الأسرة الثلاثين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، ١٩٩٠م.
- **عبد المقصود(غادة سيد):** مفهوم الأحتضان ومظاهر الود في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.

ثانياً: المراجع المترجمة:

- **ويلكنسون(ريتشارد):** قراءة الفن المصري القديم دليل هيروغليفي للتصوير والنحت المصري القديم، ترجمة: يسرية عبد العزيز، القاهرة، ٢٠٠٧.

ثالثا المراجع الأجنبية:

- **Barta, W.**, *Aufbau und Bedeutung der altägyptischen Opferformel*, Glückstadt, 1968.
- **Bonnet, H.**, "Herkunft und Bedeutung der naophoren Statue", *MDAIK*, 17, Cairo, 1961.
- **Bosse, K.**, *Die menschliche Figur in der ägyptische spätzeit von der XXII bis zur XXX Dynastie*, Glückstadt, 1936.
- **Bissing, V.**, "Ägyptische bronze – und kupferfiguren des mittleren Reiche", in: *MDAIA* 38, Berlin, 1913.
- **Franke, D.**, "The Middle Kingdom Offering Formulas", in: *JEA* 89, London, 2003.
- **Gauthier, H.**, *Dictionnaire des Noms Géographiques Contenus dans les Textes Hiéroglyphiques*, Vol.1, Paris, 1925.
- **Graefe, E.**, "Untersuchungen zur Verwaltung und Geschichte der Institution der Gottesgemahlin des Amun vom Beginn des Neuen Reiches bis zur spätzeit", *ÄÄ* 37, Wiesbaden, 1981.
- **Hill, M.**, *Royal Bronze Statuary from Ancient Egypt with Special Attention to the Kneeling Pose*, Leiden, 2004.
- -----, *Gifts For The Gods. Images From Egyptian Temples*, New York, 2007.
- -----, "The Bronze Statuette of Khonserdaisu in the British Museum", *JEA* 16.
- **Jonsen, D.**, *An index of Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, Vol I, Oxford, 2001.
- **Leitz, C.**, *Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, vol. III, Louvain, 2002.
- **MDAIA: Mitteilungen des deutschen archäologischen Instituts**, Athen, Berlin.
- **Mendoza, B.**, *Bronze Priests of Ancient Egypt from the Middle Kingdom to the Graeco-Roman Period*, London, 2008.
- **Moret, A.**, *Le Rituel du culte divini Journalier en Égypte d'Après Les Papyrus de Berlin et les Textes du Temple de Seti I A Abydos*, Paris, 1902.
- **Otto, E.**, "Zur Bedeutung ägyptischen Tempelstatue seit dem Neuen Reich" in: *orientalia* 17, 1948.
- **PM: Porter, B., & Moss R.L.B.**, *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings*, Vol VIII, Oxford, 2008.
- **Ranke, H.**, *Die Ägyptischen Personennamen, Bd. 1: Verzeichnis der Namen*. Glückstadt: J.J. Augustin, 1935.
- -----, "Eine Statistische Statue in Philadelphia" in: *MDAIK*.12, Cairo, 1943.
- **Roeder, G.**, *Ägyptische Bronzefiguren*, Berlin, 1956.
- **Selim, H.**, "Three Unpublished Late Period Statues", *SAK* 32, Hamburg, 2004.
- **Schenkel, W.**, *Einführung in die klassisch-ägyptische Sprache und Schrift*, Tübingen 1997.
- **Smither, P.C.**, "The Writing of *htp-di-nsw* in the Middle and New Kingdom", in: *JEA* 25, London, 1939.
- **Wb: Erman, A., and Grapow, H.**, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, 7 Bde, Berlin and Leipzig, 1951-1953.
- **Wilson, p.**, *A Lexicographical Study of the Ptolemaic Texts in the Temple of Edfu*, PhD, Liverpool, 1991.